



... وخلال دخوله مقر الحفلة



... ويضع حجر الأساس لشرع الجامعة. (تصوير: الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز)



... وأثناء تشريفه الحفلة



الملك عبدالله خلال اعلانه اسم الجامعة. (تصوير: الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز)

العساف اعتبر رعاية الملك عبدالله لها تديشياً لرحلة "تاريخية" من تطور تعليم المرأة خادم الحرمين يوجه بإطلاق اسم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن على "جامعة البنات"

□ الرياض - وليد الأحمد

مقر مكعب يومياً من المياه تستخدم في ري الحائض والمساحات الخضراء.

وكشف العساف وجود نحو ٤٠ ألف مربع من الواح الطاقة الشمسية، سيتم تركيبها فوق أحد المباني لتوفر ١٥ في المئة من تكاليف الغطلة الكهربائية. أي أن التكاليف ستسترد إضافة إلى نظام التبريد، والاحتفاظ بالبرودة لسبوع نحو ١٨ في المئة من تكاليف التبريد. وأشار العساف إلى أن المباني ستعتمد بشكل كبير على الإنارة الطبيعية بدلاً من الكهرباء، إذ ستوضع المباني بطريقة تتيج لها الاستفادة من حركة الشمس.

وتطرق العساف إلى مراعاة وجود النباتات ونساء داخل المدينة الجامعية لذا ستكون خدمات الصيانة كلها تحت الأرض حيث العمال يصلحون خلل التبريد أو نخود من خلال عريسات كهربائية، أجهزتها تحت الأرض من دون تعرض للنساء. وحول قيام وزارة المال بهذا المشروع بدلاً من وزارة التعليم العالي، أكد العساف أن الوزارة قامت بمشاريع عدة مثل جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالحرجين، إضافة إلى مشاريع أخرى، وذلك ليس قصوراً في الزمالة في التعليم العالي بل دعماً لجهودهم، وأكد أن العاملين التي حدثت لإنجاز المشروع ستكون كافية لإنهاء من الأعمال وبدء الدراسة، مشيراً إلى أن "الملك عبدالله أكد علينا أكثر من مرة ضرورة أن ينتهي في المدة المحددة،

يقين انه لولا توفيق الله - سبحانه وتعالى- وفضله علينا وحفظكم الله - وحفظكم الله - ومتابعكم الشخصية الحثيثة، بدءاً من اختيار أرض المدينة الجامعية التي قامت بها أبرز التصميمات التي قامت بها أبرز بيوت الخبرة والمكاتب الهندسية العالمية المتخصصة ولولا ذلك ما تم هذا الإنجاز في فترة تعتبر قصيرة، اليوم يستمر فيض عطائكم - حفظكم الله - لقيام هذا المعلم للمدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات على أرض مدينة الرياض عاصمة البلاد المباركة والتي روعي في تصميماتها أن تكون بيئة تعليمية محفزة وعملية على النفوق والإبداع تفوق الطموحات وقابلة للتوسع والتطور وعلى قدر علمي فإن هذه المدينة الجامعية تعتبر أضخم مؤسسة للتعليم العالي للبنات، ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى العالم.

إلى ذلك، أكد العساف أن الكلفة المالية لمشروع المدينة الجامعية للبنات لم تقوم بعد، لافتاً إلى أن الكلفة ستكون "معقولة مقارنةً بملايين الأمتار في المدينة الجامعية، إذ إن امتار المباني فحسب ستبلغ نحو ٣ ملايين مترمربع. وأوضح العساف في تصريحه للصحافيين عقب نهاية الحفلة لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن هي أكبر مدينة جامعية للبنات في العالم، وأضاف: "من مزايا المدينة الجامعية اعتمادات الجوانب البيئية ومجال توفير الطاقة، فمثلاً سيعاد تكرير نحو ٨ آلاف

والبنين ومرافق ترفيهية متكاملة ومغلقة خاصة بالأسر، ومرافق بالطابا، وسشامدون حفظكم الله بعد قليل عرضاً موجزاً عن هذه المنشآت. وقالت مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات الأميرة الجوهرة بنت فهد في كلمتها: الحمد لله الذي من على وطننا العالي بالتزام الإسلام دستوراً وعملاً ومن عليه بالأين والاستقرار والرخاء ووفق ولاه امرنا منذ توحيد هذا الوطن على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - بالاهتمام بتعليم الفتاة وتشجيعها وتوفير متطلبات النهوض بها بحكم أن المرأة تعتبر الركيزة الأساسية الأولى في الأسرة القائمة على تنشئة الأبناء والأجيال الناشئة الإسلامية السليمة.

وعبرت عن فرحة مشيديات ومسؤولي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات باليوم بتفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية للجامعة التي طالما راودتهم حلماً واليوم تتحقق. وعن مساعدها ومشيديات الجامعة بروعة التصميم وحسن الإبداع في إنشاء الجامعة وهنأت فتيات المملكة بقيام هذا المعلم العظمى التقني للمدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات ووصفتها بأنها خطوة من خطوات دعم خادم الحرمين الشريفين المتواصل للمسيرة التعليمية للمرأة واستشعاراً لأهمية دور المرأة السعودية وما لها من خصوصية. وأضافت: "إننا جميعاً على

الدفاع والطيران والعفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز بإصدار توجيهاته بالإسراع في إنهاء إجراءات تخصيص الموقع، قامت الوزارة بالتنسيق مع عدد من دور الهندسة المتخصصة في مثل هذه المشاريع الضخمة داخل المملكة وخارجها. وأضاف: "ويتمثل بسابق الزمن تمكنا من التوصل إلى عدد من النماذج التي عرضت على نظركم، وبناء على ما تفضلتم به من توجيهات، وبالأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وزير التعليم العالي ومديرة الجامعة تم إعداد النموذج النهائي للمدينة الجامعية التي تضم المنطقة الإدارية التي تشمل مباني وتجهيزات إدارة الجامعة والمكتبة المركزية ومركز المؤتمرات، والمنطقة الأكاديمية التي تشمل مباني وتجهيزات ١٥ كلية في مختلف التخصصات النظرية والعملية والعلمية، إضافة إلى المستشفى التعليمي بطاقة تصل إلى ٧٠٠ سرير في جميع التخصصات الطبية مع المختبرات الجامعية، كما تم تخصيص جزء من الأرض لمنطقة الأبحاث في الجامعة للمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، إذ سيقام عليها ثلاثة مراكز بحثية متخصصة. أحدها لتقنية النانو والثاني لتقنية المعلومات والثالث للعلوم الحيوية.

وأضاف: والمنطقة السكنية التي تشمل وحدات سكنية لأسر منسوبة الجامعة وهيئة التدريس وسكنياً خاصاً بالطابا، كما تضم المنطقة مسجداً وجامعاً ومدارساً للتعليم العام بمراحله الثلاث، ورياضاً للأطفال للبنات

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن تسمى جامعة نورة بنت عبدالرحمن، والتي هذا التوجيه بعد وعيائه أمس لحفلة وضع حجر أساس للجامعة في الرياض.

وقال الملك عبدالله في التوجيه: "بسم الله الرحمن الرحيم... أشكر الأخ خالد وزير التعليم العالي والأخت الجوهرة (مديرة جامعة البنات) على هذه التسمية... ولكن بعد استشارتي للرب عز وجل تسمى هذه الجامعة باسم الأميرة نورة بنت عبدالرحمن."

وكان وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقرقي قال في كلمته التي القاها في الحفلة: لقد أوصى مجلس الجامعة بأن تشترط بإطلاق اسمكم عليها ليصبح اسمها جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

ويوره اعتبر وزير العائلة الدكتور إبراهيم العساف تشريف خادم الحرمين لوضع حجر الأساس للجامعة بأنه يرسن مرحلة تاريخية من مراحل تطور تعليم المرأة في السعودية.

وقال العساف في كلمته التي القاها في الحفلة أمام الملك عبدالله: "خادم الحرمين الشريفين فور صدور توجيهاتكم الكريمة لوزارة المالية والتي شرفت الوزارة بها بالبدء بإعداد الدراسات اللازمة لهذه المدينة الجامعية المتكاملة، وتخصيص موقع لها، وتفضل ولني العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

